سلسلة حكايات مسلية

الدب كيمو

تأليف
محمد عبد الله صالح

رسوم
سامح محمود

جميع حقوق الطبع محفوظة

برقم إيداع ١٥٩٩٠ / ٢٠٠٩
المجد للنشر والتوزيع ٠١٠٦٣٧٢٧٩٩

كان الدب كيمو دباً جميلاً جداً له فراء ناعم لونه زاهي ولكنه رغم ذلك كان دبٌ أحمق جداً وكثيراً ما كان يسبب مشكلات لمن حوله بحماقاته .

وكان كيمو كلما عمل عند أحد تدخل فيما لا يفهمه فيسبب لأصحاب العمل خسائر كبيرة ولذلك كانوا يطردوه من العمل .

وذات يوم طرد كيمو من عمله وأصبح لا يجد عملاً يكسب منه لأن الجميع يخشى حماقته.

وكان بالمدينة عالم كبير اسمه فهيم وكان هذا العالم يقضي معظم وقته في معمله ولم يكن يعرف بقصة كيمو.

ذهب كيمو إلى منزل العالم وطرق بابه ففتح له العالم وهو لا يعرفه فطلب منه كيمو أن يعمل لديه وشكا له حاله من عدم وجود عمل يعيش منه. ووعد العالم ان يكون خادماً مطيعاً له.

وافق العالم أن يعمل كيمو لديه وشرط عليه ألا يتدخل في مالا يعنيه وألا يدخل معمله أبداً، ووافق كيمو على ذلك وبدأ عمله عند العالم فهيم.

كان كيمو ينظف المكان ويطهو الطعام لكنه طوال الوقت كان يريد أن يدخل المعمل ليرى ما فيه.

وذات يوم خرج العالم فهيم ليشتري أدوات للمعمل وكان كيمو وحده بالمنزل.

انتهز كيمو فرصة غياب العالم ودخل المعمل وأخذ يعبث بمحتوياته.

وجد كيمو سوائل ملونة في زجاجات فقال لنفسه : هذه السوائل إذا خلطتها ببعض بالتأكيد ستكون شيئاً جميلاً لقد رأيت العالم فهيم يفعل ذلك.

وخلط كيمو السوائل ببعضها. وانفجر الوعاء الذي وضع فيه السوائل وتناثرت محتوياته في كل مكان وأغرقت جسد كيمو.

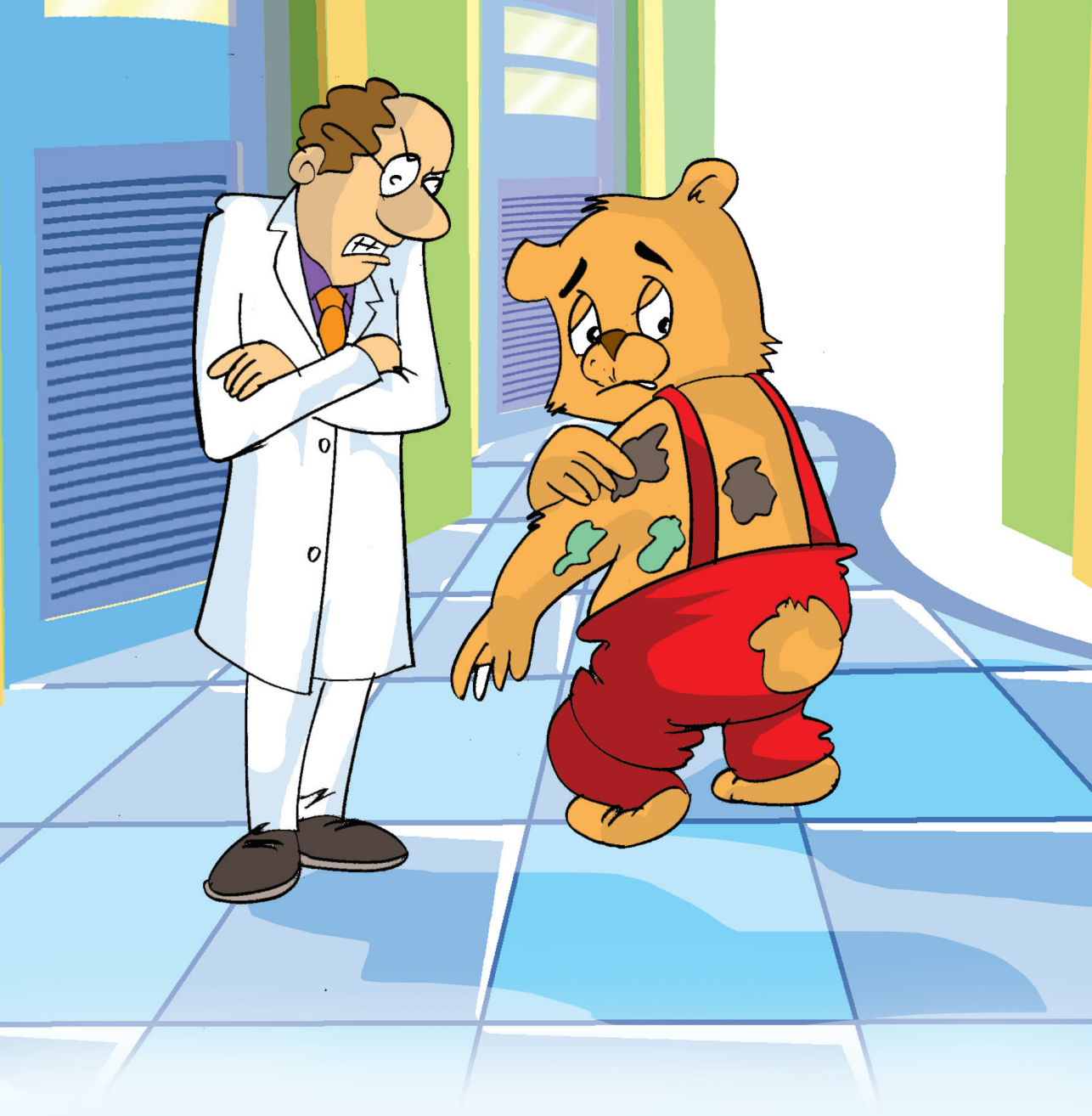

شعر كيمو بألم في جسده وأخذ يصرخ وجاء العالم فهيم فوجد ما حدث في معمله. فزع العالم وأسرع يغسل جسد كيمو بالماء.

ولكن المادة الحارقة أتلفت فراء كيمو الجميل وسقط منه معظم الشعر وأصبح شكله سيئاً جداً.

وحزن كيمو لما أصابه.

وأراد العالم فهيم أن يطرد كيمو من العمل لديه ولكن كيمو طلب من العالم أن يسامحه ويبقيه لديه لأنه بعد ما حدث لن يجد أي مكان يعمل فيه.

رق العالم فهيم لحال كيمو وقال له: حسنا يا كيمو ستعمل عندي ولكنك ستعمل في الحديقة فقط ولن تدخل المنزل وإذا سببت أي مشكلات أخرى سأطردك فوراً.

وعد كيمو العالم فهيم ألا يسبب له أي مشكلات مرة أخرى. ومن وقتها التزم كيمو بعمله في الحديقة وقد تعلم الا يتدخل أبداً في شيء لا يفهمه.

وبعد فترة عاد لكيمو جمال فراءه وعاد كيمو الدب الجميل ولكنه لم يعد أبداً ذلك الدب الأحمق.